

المحتويات

رسالة من المدير العام

أحداث بارزة في سنة ١٩٩٨

البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩
المشروعات والاستثمارات الخاصة

المراقبة الداخلية والانتاجية

برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية
نحو سنة ٢٠٠٠

الإنفاذ قضية رئيسية
الأكاديمية العالمية والتعليم عن بعد ترتسم معالمهما
انشاء مؤسسات متينة
وحدة الويبو للبلدان الأقل نموا

التعاون مع البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر

تنسيق قوانين الملكية الفكرية وقواعدها العامة
اللجان الدائمة

البراءات
العلامات التجارية
حق المؤلف والحقوق المجاورة

النهوض بمعاهدتي الويبو للانترنت

أنظمة الحماية العالمية
البراءات

العلامات
الرسوم والنماذج الصناعية

اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات تشترع في عملها

الاستعداد لاطلاق شبكة الويبو

اطلاق مشروع مكتبة الويبو الرقمية للملكية الفكرية

تطوير تكنولوجيا المعلومات في الويبو يتواصل

التجارة الالكترونية وأسماء الحقول على الانترنت
أسماء الحقول على الانترنت

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

الملكية الفكرية والقضايا العالمية

الويبو تمد يدها الى الجمهور

الويبو تنشط على نافذة الوب

الصحافة والمطبوعات

مركز اعلامي جديد

مكتبة الويبو مفتوحة لجمهور العالم

العمل مع الأوساط التجارية والمجتمع المدني

الويبو ومنظمة التجارة العالمية : تطلعات لسنة ٢٠٠٠

زيارات المدير العام في الخارج

التعاون مع أسرة الأمم المتحدة

الأمانة

الموارد البشرية

لغات المنظمة والمؤتمرات والاجتماعات

الإدارة العليا للمنظمة

انتاج المطبوعات

مباني الويبو ومسابقة الهندسة المعمارية

الأعضاء الجدد وحالات الانضمام الجديدة

موارد الويبو

الاشتراكات

ايرادات الويبو ونفقاتها في سنة ١٩٩٨

رسالة من المدير العام

كانت سنة ١٩٩٨ السنة الأولى الكاملة من فصل جديد في كتاب تاريخ منظماتنا .

وقد كرست المنظمة نفسها مرة أخرى لتنفيذ رسالتها والنهوض بحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون الدولي والسهر على حقوق المبتكرين وأصحاب الملكية الفكرية بما يكفل الانتفاع بها على نحو يزيد من الثروة الحقيقية ويمضي الى الأمام بالتقدم التكنولوجي والثقافي والاجتماعي .

وبدأت السنة بدفعة متناسقة تستهل حملة تغيير وتجديد في المنظمة بكاملها ، تمشيا مع رؤية جديدة لمنظمة ديناميكية تتطلع نحو المستقبل وتخدم الدول الأعضاء فيها والقطاع التجاري والمجتمع المدني . هي صورة تقوم على ركني الشفافية والمساءلة في كل جوانب التخطيط والبرمجة والتنفيذ لأنشطة الويبو وميزانيتها .

ونظرا الى أن برنامج فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ الجديد والقائم على أهداف واضحة لم يبدأ تنفيذه إلا بعد موافقة الدول الأعضاء على مضمونه في أبريل/نيسان وأن الأمانة عملت في جو ساهه التجديد والتغيير ، فلي الحق كل الحق في أن أفخر بما تم انجازه . وخير شاهد على ذلك ما تستعرضه هذه الصفحات من انجازات رئيسية تحققت خلال السنة وهذا التقرير برمته .

ولم يكن في مقدور المنظمة تحقيق انجازاتها لولا الدعم والاسهام الكاملين من أربع جهات ألتفت اليها للتعبير لها عن عميق تقديري وامتناني .

أولا زملائي في الأمانة . لقد حملت السنة في طياتها تحديات عديدة على الصعيد الداخلي والصعيد الخارجي . ومع ذلك عم الشعور بالانبعاث وعاد الحماس وانطلق النشاط والحيوية وألبس العمل الجماعي معنى جديدا . وقد عملوا معا مؤمنين ايمانا راسخا بأنهم يسعون الى خير المجتمع بكل شرائحه في الدول الأعضاء .

وثانيا حكومات الدول الأعضاء صاحبة المنظمة ومالكتها ، ولا سيما ممثلوها في جنيف . فقد كان دعمهم المتواصل وفهمهم واشتراكهم النشاط حاسما في تحقيق الرؤية الجديدة والاتجاهات الجديدة للبرنامج .

وثالثا القطاع التجاري ، أي المنتفعون من قطاع الأعمال بأنظمة الويبو العالمية للحماية ومالكو الملكية الفكرية الذين يتتبعون عن كثب ما ننجزه من أنشطة في مجال وضع القواعد والمعايير . وقد كان اسهامهم مفيدا كسائر الجهات . وإن ردود فعلهم واقتراحاتهم المطروحة في سلسلة من الحوار المستمر واشتراكهم في الاجتماعات وانتفاعهم المتزايد باستمرار بخدمات الويبو ، كل ذلك يسهم في صون صحة المنظمة ووجاهة عملها .

وأخيرا وليس آخرا السيدة/شيلا باتشلور من كندا ، رئيسة الجمعية العامة للويبو ، الهيئة العليا لصنع القرار في المنظمة . وما كان من الممكن الاستغناء عن السيدة/شيلا باتشلور التي لم يقعدها التعب عن بذل الجهود الدؤوبة ، وكانت مساهماتها على مدى السنة وفي كل منعطف لا حصر لها . وقد حولت دور رئيس الجمعية العامة فأصبحت بحيادها الصارم وكرمها اللامتناهي بمنزلة الصديق الحميم والمرشد الفذ بالنسبة الي شخصيا ومنارة استهدى بها زملائي في الأمانة والمنظمة برمتها .

وخلاصة القول ، فقد كانت سنة ١٩٩٨ سنة التحدي الحقيقي والانجاز الفعلي . إذ وضعنا معا حجر الركن لمستقبل المنظمة .

الدكتور كامل ادريس

أحداث بارزة في سنة ١٩٩٨

- وافقت الدول الأعضاء في مارس/آذار على برنامج وميزانية يستندان الى النتائج لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وناهزت النفقات المعتمدة ٣٨٣ مليون فرنك سويسري ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢٥% مقارنة بفترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ . وقدر فائض الميزانية بمبلغ قدره ١٧ مليون فرنك سويسري .
- وناهزت الاعتمادات المخصصة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية ٦٠ مليون فرنك سويسري لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣٥% مقارنة بفترة السنتين السابقة . وفي سنة ١٩٩٨ ، أفاد البرنامج مباشرة قرابة ١١ ٠٠٠ رجل وامرأة في ١٢٢ بلدا ناميا .
- واستهل مركز التعليم عن بعد التابع لأكاديمية الويبو العالمية العمل بنظام عقد الاجتماعات بالفيديو في سياق الدورات التدريبية وبدأ الاستعداد لعقد دورات على شبكة انترنت في مستهل سنة ١٩٩٩ .
- ووافقت الدول الأعضاء أيضا في مارس/آذار على تخصيص مبلغ يناهز ٢٤ مليون فرنك سويسري للشروع في انشاء شبكة عالمية للويبو بشأن المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية (شبكة الويبو) (وبدأت الأعمال التحضيرية خلال السنة) .
- وجاوزت الطلبات الدولية للبراءات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ٦٧ ٠٠٠ طلب دولي ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢٣% مقارنة بالمجموع المسجل سنة ١٩٩٧ .
- وتم تخفيض الرسوم المفروضة على الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة ١٥% اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ بفضل تحسن الوضع المالي وفعالية أعمال قطاع المعاهدة .

- ووافقت الدول الأعضاء في مارس/أذار على تخصيص ٤٠ مليون فرنك سويسري لمواصلة حوسبة أعمال قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال السنوات القليلة المقبلة ، اعتباراً من سنة ١٩٩٨ .
- وجاوزت التسجيلات الدولية للعلامات التجارية بناء على نظام مدريد ٢٠ ٠٠٠ تسجيل لأول مرة ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٥% مقارنة بسنة ١٩٩٧ .
- وتم انشاء ثلاث لجان دائمة لتتناول احداها قانون البراءات والأخرى قانون حق المؤلف والثالثة قوانين العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية . وقد بدأت اللجان الثلاث عملها .
- واستهلت الويبو عملية استشارات دولية لصياغة توصيات بشأن قضايا الملكية الفكرية المرتبطة بأسماء الحقول على شبكة انترنت ، بما فيها تسوية المنازعات . وبدأ تنفيذ العملية في يوليه/تموز لتؤدي في ديسمبر/كانون الأول الى نشر تقرير مؤقت بشأن مشروع توصيات الويبو .
- وفي يوليه/تموز ، انعقدت أول ندوة دولية للويبو عن الملكية الفكرية والشعوب الأصلية ، فكانت محفلاً بحث فيه المجتمعون احتياجات الشعوب الأصلية من أصحاب المعارف والابتكارات والتقاليد التقليدية في مجال الملكية الفكرية .
- ووافقت الدول الأعضاء على تخصيص مبلغ قدره ٨٢ ٥ مليون فرنك سويسري في سبتمبر/أيلول لتشييد مبنى مكاتب جديد يسع على الأقل ٥٠٠ مكان عمل وقاعة مؤتمرات جديدة تسع ٦٠٠ مندوب وموقف اضافي للسيارات . وفي سبتمبر/أيلول أيضاً ، اشترت الويبو قطعة الأرض المتاخمة لمقر الويبو الرئيسي الحالي والتي من المعتزم تشييد المبنى الجديد عليها .
- وبدأت المرحلة الأولى من المسابقة الدولية للهندسة المعمارية الخاصة بمشروعات التشييد المذكورة أعلاه في مستهل نوفمبر/تشرين الثاني . وترمي المسابقة الى اختيار التصميم الفائز وفقاً لمعايير الهندسة المعمارية والمرونة العملية والتكلفة .
- وفي يوليه/تموز ، وافقت الدول الأعضاء على تخصيص مبلغ اضافي قدره ٤ ٣٠ مليون فرنك سويسري لتجديد مبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتحديثه وتوسيعه . ومن المرتقب بدء أعمال التجديد التمهيدية في مستهل النصف الثاني من سنة ١٩٩٩ بعد أن تخلي منظمة الأرصاد مكاتبها .
- وعملت الويبو خلال السنة على رسم صورة جديدة ومتناسقة وموحدة لها في اطار برنامج جماهيري نشط . وفي هذا المضمار ، افتتحت أبواب مركز اعلامي جديد في سبتمبر/أيلول لتوفير المعلومات عن الويبو والملكية الفكرية .
- وزار رواد شبكة انترنت موقع الويبو الجديد ومواقعها الفرعية بمعدل ١٨ ٠٠٠ مرة كل يوم أو نحو ٥٤٠ ٠٠٠ كل شهر .

- وتم انشاء أربعة محافل الكترونية على الشبكة تسهيلا للاشتراك في مشاورات الويبو العالمية مع القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء بشأن مختلف المسائل ، على وجه السرعة ودون تأخير وبمردودية عالية .
- وقد شرعت الويبو ومنظمة التجارة العالمية في مبادرة مشتركة في يولييه/تموز لمساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها لسنة ٢٠٠٠ بناء على اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبيس) الخاص بمنظمة التجارة العالمية .
- وقد تسلمت المنظمة ٨٣ وثيقة انضمام أو تصديق بشأن ١٥ معاهدة ، مسجلة بذلك رقما قياسيا .

البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩

في مارس/آذار ١٩٩٨ ، قدم المدير العام الى الدول الأعضاء اقتراح البرنامج والميزانية القائم على النتائج لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لتتظر فيه . وكان ذلك بمثابة سابقة في تاريخ المنظمة فرحبت به الدول الأعضاء قاطبة . وورد الاقتراح في وثيقة عرقت بوضوح الأهداف والأنشطة الرئيسية والنتائج المرتقبة في كل برنامج رئيسي من البرامج التسعة عشر وفي البرامج الفرعية ، مع بيان الأرقام المقابلة لها من الميزانية .

وأقر البرنامج في مارس/آذار بميزانية ناهزت ٣٨٣ مليون فرنك سويسري وفائض بلغ ١٦٥ مليون فرنك سويسري . وقد سجلت الميزانية المعتمدة زيادة بنسبة ٢٥% مقارنة بفترة السنتين السابقة ١٩٩٦ و ١٩٩٧ . وجاءت تلك الزيادة المهمة تجسيدا لدعم الدول الأعضاء للرؤية التي رسمها المدير العام للمنظمة والمبادرات الجديدة التي اقترح تنفيذها في السنتين المقبلتين .

وبلغت الموارد المخصصة للتعاون لأغراض التنمية وأكاديمية الويبو العالمية (التي تستفيد منها البلدان النامية وبعض البلدان الأوروبية والآسيوية) نحو ٦٠ مليون فرنك سويسري ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣٥% مقارنة بفترة السنتين السابقة . وزادت الاعتمادات المخصصة لخدمات التسجيل الدولي (للبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) بنسبة ١٧٤% .

وبفضل تحسن الوضع المالي للمنظمة وارتفاع فعالية عملها ، فقد أمكن تخفيض الرسوم المستحقة على طلبات البراءات الدولية (المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات) بنسبة ١٥% اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ وتخفيض اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة ١٠% اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩ .

وفي الواقع ، بدأ العمل على وثيقة البرنامج والميزانية الجديدة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧ ، تماما بعد أن تسلم المدير العام زمام أمور المنظمة . ونظرا الى اعتماد منهج جديد ، فقد كرست الأمانة الكثير من وقتها وجهودها لتنفيذ ذلك المنهج . وقد مضت الاعدادات جنبا الى جنب مع عملية مشاورات غير رسمية بادر اليها المدير العام ، فكانت الأولى من نوعها في هذا السياق . ولضمان

مراعاة آراء الدول الأعضاء وتوقعاتها على أكمل وجه ، انعقدت ثلاث دورات من تلك المشاورات مع الدول الأعضاء في أواخر سنة ١٩٩٧ وبداية سنة ١٩٩٨ ، منتهية الى اقرار مشروع البرنامج والميزانية دون أية عراقيل . وفي هذا السياق غير الرسمي أيضا تبادلت المنظمة الآراء مع تجمعات أصحاب المصالح المعنية في القطاع التجاري . ويرد في صفحات هذا التقرير السنوي وصف الخطوط العريضة للبرنامج المعتمد وأنشطته وانجازاته الرئيسية .

المشروعات والاستثمارات الخاصة

لدى اقرار البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، وافقت الدول الأعضاء أيضا على الانتفاع بمبالغ كبيرة من المال من الصندوق الاحتياطي الخاص بالويبو (والمتراكم من فائض الفترات المالية السابقة) لتمويل مشروعين خاصين رئيسيين هما :

- ٤٠ مليون فرنك سويسري لمواصلة حوسبة خدمات قطاع معاهدة التعاون بشأن البراءات .
- ومبلغ اضافي قدره ٢٥ مليون فرنك سويسري للشروع في انشاء شبكة الويبو العالمية للمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية (شبكة الويبو) التي من المعتمد أن تربط بين مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بكل الدول الأعضاء في الويبو وقواعد بياناتها (أنظر تحت عنوان شبكة الويبو) وغير ذلك من الخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية .

المراقبة الداخلية والانتاجية

تمشيا مع تعهد المدير العام للدول الأعضاء بضمان الشفافية والمساءلة في مرحلتي التخطيط والتنفيذ لبرنامج المنظمة وميزانيتها وتعزيز الفعالية في الانتفاع بالموارد ، تم انشاء مكتب المراقبة الداخلية والانتاجية في بداية السنة .

وقد تولى ذلك المكتب تنسيق عملية اعداد مشروع المدير العام بشأن البرنامج والميزانية القائم على النتائج لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، وأشرف على تلك الأعمال التحضيرية .

وبعد فترة لا تزيد على ستة أشهر ، شرع المكتب في عملية اعداد برنامج المدير العام وميزانيته المقترحين لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ وتنسيق تلك الأعمال في أكتوبر/تشرين الأول .

وبالإضافة الى تلك الأعمال التحضيرية التي باشرها المكتب بخصوص البرنامج والميزانية ، فقد صبّ جهده على تطوير الاجراءات الادارية المناسبة للسير قدما في تنفيذ البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . وشملت تلك الاجراءات تحويل بعض الصلاحيات وضمان المرونة في الانتفاع بالموارد للمسؤولين عن البرامج (من فئة المديرين أو أعلى) لدى تنفيذ برامجهم وفقا لخطط العمل المقررة .

ومن انجازات المكتب الرئيسية الشروع في تطبيق نظام محوسب لتتبع نفقات الميزانية والمعروف لدى أمانة الويبو بنظام تتبع نفقات الويبو (BETS) . وبناء على ذلك النظام ، بإمكان كل مسؤول عن برنامج أن يطلع من حاسوبه مباشرة على آخر المعلومات المتعلقة بالنفقات الفعلية والالتزامات والموارد المتبقية ، فيستطيع بذلك التخطيط للموارد المتبقية والانتفاع بها على وجه أفضل .

وقد أعدت دراسة عن أفضل طريقة بإمكان المنظمة أن تعتمد لتلبية الحاجة الى تحسين رصد عملية تنفيذ البرنامج والميزانية وتقييمها على الصعيد الداخلي والاستجابة لمواطن القلق لدى الدول الأعضاء في هذا الصدد .

برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية

نحو سنة ٢٠٠٠

انصب القدر الأكبر من عمل مكاتب الويبو الاقليمية في سنة ١٩٩٨ على موضوع واحد ملح هو مهلة الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ للبلدان النامية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والملزومة بتكييف تشريعاتها الوطنية وبنياتها الادارية وفقا لأحكام اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) بحلول ذلك التاريخ .

وتكثفت المساعدة القانونية والتقنية المقدمة الى تلك البلدان خلال سنة ١٩٩٨ بتنظيم مختلف الأحداث . وبلغ الدعم القانوني المقدم في اطار صياغة قوانين الملكية الفكرية ولوائحها أرقاما قياسية ، إذ أعدت المنظمة ٣٩ مشروع قانون بشأن مختلف المسائل بناء على طلب ٢١ بلدا ناميا . وقد تسلم ٤٨ بلدا ناميا تعليقات بشأن تمشي قوانينه الحالية أو مشروعاتها واتفاق تريبس ، كلما طلب البلد ذلك . وتم أيضا بحث تلك القضايا القانونية مع سلطات ٢٩ بلدا ومنظمة في إطار المهمات التي أنجزها موظفو الويبو والمشاورات التي دارت في جنيف .

وظل تكوين الموارد البشرية والنهوض بالقدرات المؤسسية لتنفيذ متطلبات اتفاق تريبس محطة اهتمام المنظمة خلال سنة ١٩٩٨ . وبالإضافة الى الدورات التدريبية والاجتماعات المتخصصة التي تناولت النواحي القانونية والادارية لاتفاق تريبس ، نظمت الويبو اجتماعات اقليمية على مستوى واضعي السياسات في القاهرة وبامكو ودكا واسلام آباد ، مستكملة اياها بدورات وطنية في ثمانية

بلدان نامية تقع في الأقاليم الجغرافية الأربعة . وفي إطار عمل الويبو المشترك مع منظمة التجارة العالمية ، استضافت المنظمة ندوة مشتركة دامت يوماً واحداً في جنيف وتناولت عملية تنفيذ اتفاق تريبس .

وتعد مهمة التمشي واتفاق تريبس من التحديات التي تواجهها البلدان النامية بسبب التعقيد الذي تتسم به قوانين الملكية الفكرية وسبل إنفاذها . ومع ذلك ، فإن تلك العملية تتيح فرصة الانتفاع بحماية الملكية الفكرية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية باعتبارها إحدى الموارد الطبيعية الرئيسية لدى الأمم النامية .

الانفاذ قضية رئيسية

من جوانب الملكية الفكرية التي يركز عليها اتفاق تريبس مسألة الانفاذ . وخلال سنة ١٩٩٨ ، أدرجت هذه القضية في برامج الويبو التدريبية المنفذة في كل أنحاء العالم . وحضر كبار مسؤولي الجمارك الوافدين من ١٥ بلداً برنامجاً توجيهاً رائداً شمل زيارات الى مكاتب الانفاذ الوطنية في أوروبا . وتم تنظيم دورات تدريبية واجتماعات اعلامية مختلفة بشأن أحكام الانفاذ من اتفاق تريبس في الأقاليم الأربعة قاطبة . وعقدت أكاديمية الويبو دورة خاصة للمسؤولين عن انفاذ القوانين في واشنطن (مقاطعة كولومبيا) في نوفمبر/تشرين الثاني .

وركزت الدورات التدريبية والندوات على مختلف جوانب الانفاذ ، بما فيها ما يلي ذكره :

- الآثار السياسية والعملية المترتبة على تنفيذ متطلبات اتفاق تريبس
- والالتزامات العامة المترتبة على اتفاق تريبس بشأن الانفاذ
- والاجراءات والجزاءات المدنية والادارية
- ومشكلة القرصنة والتزوير
- والمتطلبات الخاصة بالتدابير الحدودية والاجراءات الجنائية
- والآثار القانونية والادارية والقضائية المترتبة على انشاء بنيات تحتية مناسبة للانفاذ في البلدان النامية
- والتقاضي والحلول البديلة لتسوية المنازعات
- وقضايا الانفاذ الخاصة بالقطاع الخاص

■ والتعاون والتنسيق في مجال الانفاذ على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي .

الأكاديمية العالمية والتعليم عن بعد ترتسم معالمهما

شهدت السنة انشاء أكاديمية الويبو العالمية ، وهي مؤسسة مكرسة لتحقيق أعلى قدر من الانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية الوطنية بالنهوض ببرامج تنمية الموارد البشرية على الصعيد الوطني والاقليمي . وكان المستفيدون من تلك البرامج أساسا من العاملين في مكاتب الملكية الفكرية وقطاع التعليم ومؤسسات البحث .

ومن الوسائل الرئيسية الكفيلة بتحقيق ذلك على المستوى العالمي الانتفاع بأحدث التقنيات المتاحة . وقد أقدمت أكاديمية الويبو على الانتفاع بشبكة انترنت والتكنولوجيا الرقمية متعددة الوسائل وأنظمة عقد المؤتمرات بالفيديو لتصل الى مؤسسات الملكية الفكرية والتعليم العالي في كل أنحاء العالم على نحو أفضل .

وكانت أولى الخطوات ابتكار قرص مدمج للقراءة من الممكن استعماله على الانترنت ويحتوي على مدخل الى الملكية الفكرية في شكل الكتروني . وقد تم تصميم القرص أساسا ليستعمل في اطار برنامج الأكاديمية للتعليم عن بعد ، على أن من الممكن استعماله أيضا كمصدر معلومات أساسية للذين يحضرون دورات الأكاديمية التي تتناول موضوعات السياسة والقضايا الخاصة مثل الانفاذ واتفاق تريبس والدورات التمهيدية عن الملكية الفكرية . وقد بدأ العمل خلال السنة على تنظيم دورة تمهيدية مفصلة على شبكة انترنت . ومن المرتقب بدء الدورة الرائدة في منتصف سنة ١٩٩٩ .

وبامكان الأكاديمية أن تتولى وحدها ادارة التعليم عن بعد ، ولا سيما التعليم على المستوى التمهيدي ، على أن الدراسات المتقدمة تقتضي التعاون مع مؤسسات التعليم العالي . وتحسبا لتلك الحاجة ، فقد توصلت الأكاديمية الى اتفاقات شراكة مع عدد من المؤسسات ، منها جامعة جنوب أفريقيا ومعهد كوين ماري وويستفيلد التابع لجامعة لندن وجامعة كورنيل في الولايات المتحدة ، خلال سنة ١٩٩٨ . وعمدت الأكاديمية أيضا الى اتفاقات التعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الألماني للبراءات والعلامات والمجلس البريطاني لحق المؤلف . وأبرمت اتفاقات أيضا مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الاقليمية الافريقية للملكية الصناعية بغرض النهوض بالطاقات التدريبية الاقليمية والتنسيق مع جامعات أخرى في تلك الأقاليم . ومن المعترزم اتباع المنهج ذاته في أقاليم أخرى خلال سنة ١٩٩٩ .

وقد وصلت الأكاديمية بجهودها الى جمهور واسع خلال سنة ١٩٩٨ ، إذ حضر ٤٨٤ شخصا ٦٠ دورة وندوة اقليمية وحضر ٨٤ موظفا من كل الأقاليم خمس دورات للأكاديمية في جنيف . وعلاوة على ذلك ، اشترك ١٦١ شخصا في زيارات دراسية .

انشاء مؤسسات متينة

مع أن الوفاء بمتطلبات اتفاق تريبس من المسائل الملحة والعاجلة في مضمار برنامج التعاون لأغراض التنمية ، لا يزال الهدف المنشود منه على الأجل الأطول انشاء المؤسسات المعنية بمسائل الملكية الفكرية وتعزيزها ، على الصعيد الوطني والإقليمي . ويستدعي ذلك تكوين نواة من خبراء الملكية الفكرية في البلدان النامية وتدريبهم وتعزيز الوسائل التكنولوجية الكفيلة بتحسين عملية تعميم أحدث المعلومات عن قانون الملكية الفكرية وحمايتها ، مثل قواعد البيانات وأنظمة المعلومات والتوثيق على شبكة انترنت .

وخلال سنة ١٩٩٨ ، قام موظفو الويبو وخبرائها الاستشاريون بعدة أسفار الى البلدان النامية بغرض اسداء المشورة للحكومات وغيرها من المؤسسات الوطنية والإقليمية بشأن مجموعة واسعة من المسائل الادارية والمسائل المتعلقة بسياسات تلك البلدان . وشملت تلك المسائل تصميم خطط العمل وتنفيذها من أجل النهوض بالخدمات وغير ذلك من الدعم المقدم الى قطاع الأعمال والمخترعين والمبتكرين .

وبالفعل ، فقد كان أحد الانجازات الرئيسية التي حققتها برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية خلال سنة ١٩٩٨ تعميم المعلومات عن نظام الملكية الفكرية واطاحة فرص الاستفادة منه لجمهور أوسع وأكثر تنوعا . وقد بذلت المنظمة جهودا خاصة من أجل تغطية قطاعات واسعة ، من المسؤولين عن الادارات الحكومية وواضعي السياسات والمسؤولين عن التنمية والمشرعين ورجال القضاء والجمارك والشرطة والمحامين ومؤسسات البحث والتطوير وجمعيات المخترعين وخبراء المالية وشركات الأعمال ، بالإضافة الى المؤلفين وفناني الأداء والفنانين عامة .

وقد أثمرت الجهود عن نتائج ايجابية . فخلال سنة ١٩٩٨ ، عمل ٤٣ مواطنا من البلدان النامية كخبير و١٤٧ كشخص مرجعي في الندوات . ويمثل ذلك زيادة بنسبة ٣٠% مقارنة بسنة ١٩٩٧ . وبالإجمال ، تم تنظيم ما مجموعه ١٧٩ حدثا وطنيا وإقليميا في الأقاليم النامية الأربعة ، اشترك فيها أكثر من ١٠٠٠٠ شخص . واطافة الى ذلك ، تم تنفيذ ١٨٤ برنامجا تدريبيا مصمما خصيصا لموظفي حكومات البلدان النامية بالتعاون مع مؤسسات الملكية الفكرية والمؤسسات الجامعية في البلدان الصناعية والبلدان النامية . ولا تزال الويبو تزيد من تلك الجهود وتستمر في تنمية الموارد - البشري منها والمادي - من أجل السير قدما بعملها في العالم النامي .

وحدة الويبو للبلدان الأقل نموا

يثير تقادم التعقيد في قضايا الملكية الفكرية في البلدان النامية مجموعة لا سابق لها من التحديات التي تستدعي ايجاد حلول فريدة هي الأخرى . وفي سنة ١٩٩٨ ، استجابت الويبو لحاجة أكتتها الدول الأعضاء بانشاء وحدة خاصة تتكفل احتياجات البلدان النامية الأكثر عوزا .

"أعتبر أن من مسؤولية المنظمات الدولية أن تسعى من خلال برنامجها للتعاون لأغراض التنمية الى التخفيف من وطأة التغيير السريع على البلدان النامية والبلدان الأقل نموا" .

الدكتور كامل ادريس

ووحدة البلدان الأقل نموا المؤسسة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ مكلفة بتحسين قدرة تلك البلدان اجمالا على الاستجابة للفرص التي أتاحتها العولمة السريعة لاقتصاد العالم في مجال الملكية الفكرية . ولعل العولمة التي أتى بها التقدم التكنولوجي تصاحبها عملية اعادة رسم الاتفاقات السياسية والاقتصادية في العالم بشكل جذري منذ الثورة الصناعية . والبلدان الأقل قدرة على الاستفادة من الفرص المتاحة بفضل ذلك مهددة للتهميش مرة أخرى .

وتضم الويبو ٣٩ بلدا من بين ٤٨ بلدا من البلدان الأقل نموا والمنكورة في قائمة الأمم المتحدة . وللويبو ٤٤ مشروعا في ٣٨ بلدا من تلك البلدان .

وتتولى الوحدة الجديدة تنسيق أنشطة التعاون التقني التي تباشرها المنظمة في البلدان الأقل نموا بغرض ضمان تركيزها على الاحتياجات الخاصة بالبلدان المعنية واستكمال برامج الوكالات الأخرى في مجال التعاون التقني . وتعمل الوحدة بالتعاون الوثيق مع مكاتب الويبو الإقليمية في تصميم البرامج بما يلائم كل بلد من البلدان الأقل نموا .

وتركز تلك البرامج على تعزيز الطاقات الادارية والتقنية في القطاعين العام والخاص من أجل صياغة سياسات مناسبة والنهوض ببنيات أساسية قادرة على دعم حقوق الملكية الفكرية . وتركز المساعدة التقنية على التدريب وتنمية الموارد البشرية وتقديم المساعدة من أجل صياغة تشريعات وطنية جديدة أو تعزيز التشريعات المعمول بها واتخاذ التدابير التحضيرية لتنفيذ اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) قبل استحقاقه في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦ ونقل التكنولوجيا والانتفاع بشبكة انترنت والتجارة الالكترونية .

وفي مضمار الجهود المبذولة من أجل انشاء مؤسسات متينة للملكية الفكرية ، أولي اهتمام خاص لسن القوانين واللوائح والأنظمة التي ترعى موضوعات الملكية الفكرية مثل الرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية والمنافسة غير المشروعة والأصناف النباتية . وتتصدى الوحدة أيضا لمسائل الملكية الفكرية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وتقنيات الشعوب الأصلية والفولكلور نظرا الى ارتباطها باحتياجات البلدان الأقل نموا في مجال التنمية .

التعاون مع البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر

مع أن معظم البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في آسيا الوسطى وأوروبا الوسطى والشرقية ودول البلطيق قد انضمت الى اتفاقية باريس واتفاقية برن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد وبروتوكوله ، فلا تزال تعمل على الوفاء بمتطلبات اتفاق تريبس . وتتفاوت احتياجات تلك البلدان نظرا الى أن العديد منها قد حاز على استقلاله مؤخرا ويعد تشريعاته الجديدة ويسهر على انشاء

مؤسساته الجديدة . وركزت برامج الويبو في هذا الصدد على التدريب العام الزامي الى التوعية وعقد ندوات متخصصة تتناول مباشرة تنفيذ متطلبات اتفاق ترييس .

وشددت الأمانة في مضمار الأنشطة التي باشرتھا في تلك المناطق على تأهيل المسؤولين والموظفين في مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف لمساعدتها على تحديث ادارات الملكية الفكرية . وحضر الاجتماعات التي انعقدت في مختلف تلك المناطق ٨٠٠ شخص من ٢٨ بلدا . وكان كلها يرمي الى تحسين فهم متطلبات اتفاق ترييس . وبحث المجتمعون في العديد من الحالات التطورات الأخيرة المتعلقة بجوانب الملكية الفكرية المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية أيضا .

وأسدت الويبو مشورتها في مجال التشريع لحكومات ستة بلدان هي الاتحاد الروسي وبلغاريا وبيلاروس وجورجيا ورومانيا وليتوانيا بغرض تحديث تشريعاتها الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية لمسايرة اتفاق ترييس ومعاهدات أخرى تديرها الويبو .

ففي سنة ١٩٩٨ ، أودع ١٧ بلدا من آسيا الوسطى وأوروبا الوسطى والشرقية ودول البلطيق قرابة ٤٠ وثيقة انضمام الى مختلف المعاهدات التي تديرها الويبو أو التصديق عليها (أنظر الرسم البياني ، صفحة ؟؟) .

وفي سياق الجهود العامة المبذولة من أجل النهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية والترويج له في البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر ، عقدت الويبو خمس ندوات للتدريب والتوعية استقطبت ٧٠٠ شخص من ١٤ بلدا . وشملت الموضوعات التي تناولتها تلك الندوات الأهمية الاقتصادية للملكية الفكرية والانتفاع بالوسائل التقنية الحديثة للاعلام في مجال البراءات والترخيص والتطورات الجديدة في مجال حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة على الصعيد الدولي . وسمحت تلك الاجتماعات للمشاركين فيها بالاطلاع على مختلف نواحي الملكية الفكرية وادراك قيمة حقوق الملكية الفكرية وتحسين فهمهم لأهميتها في مجالات رئيسية مثل النشاط الاقتصادي والتنمية . ويساعد ذلك التدريب على توفير أساس متين للاستمرار في تطوير مؤسسات الملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص .

تنسيق قوانين الملكية الفكرية وقواعدها العامة

من مهام الويبو الرئيسية تعزيز تنسيق قوانين الملكية الفكرية ومعاييرها وقواعدها العامة فيما بين الدول الأعضاء . والسبيل الى تنفيذ تلك المهمة هو التنسيق التدريجي للمناهج الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية وادارتها وانفاذها .

اللجان الدائمة

يستدعي الاسراع في نشر مبادئ وقواعد دولية مشتركة لادارة الملكية الفكرية نهج سبل وامتلاك وسائل غير المؤتمرات الدبلوماسية والمعاهدات . وأنشئت لذلك الغرض ثلاث لجان دائمة تعنى الأولى بمسائل حق المؤلف والثانية بمسائل البراءات والثالثة بمسائل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية . وتعمل كل لجنة من تلك اللجان كأداة موحدة تسهر بواسطتها الدول الأعضاء على تحديد الأولويات وتخصيص الموارد وضمان تنسيق العمل . وفي اجتماعهما الأول ، أجازت اللجان الثانية والثالثة لأمانة الويبو أن تنشئ محفلا الكترونيًا على الانترنت لتسهيل المناقشات الدائرة فيما بين الأعضاء والاسراع فيها . وأعضاء كل لجنة هي الدول الأعضاء في الويبو ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية مختارة . واجتمعت كل لجنة من اللجان الدائمة الثلاث في دورة أو أكثر خلال سنة ١٩٩٨ .

البراءات

اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في يونيو/حزيران ونوفمبر/تشرين الثاني . ودارت المناقشات حول مشروع معاهدة قانون البراءات الذي يشمل الشروط الادارية والشكلية لايداع طلبات البراءات لدى مكاتب البراءات . والهدف المنشود من المعاهدة المقترحة هو تنسيق الاجراءات المتبعة في طلبات البراءات في جميع أنحاء العالم . ووافقت اللجنة على امكانية التفاوض بشأن مشروع المعاهدة ووضعها في مؤتمر دبلوماسي قد يعقد في مايو/أيار أو يونيو/حزيران ٢٠٠٠ .

ووافقت اللجنة أيضا على أنها لن تتعرض سوى لمشروع المعاهدة وقضية تخفيض رسوم مودعي الطلبات من البلدان النامية خلال دورتها المقبلة التي ستعقد في النصف الأول من سنة ١٩٩٩ . وستجري أمانة الويبو دراسة عن العلاقة بين مشروع المعاهدة ومعاهدة التعاون بشأن البراءات .

النهوض بمعاهدتي الويبو للانترنت

في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ ، وضعت معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . واقترنت المعاهدتان بالانترنت لأن بعض أحكامهما يرمي الى الوقاية من الاطلاع على الابداعات (كالكتب والمقالات والموسيقى والأغاني والأفلام والصور) على الانترنت أو على شبكات رقمية أخرى والانتفاع بها بدون تصريح .

وتكتسي المعاهدتان المذكورتان أهمية كبرى نظرا الى انتشار الانترنت في مجال التجارة الدولية . وخلال سنة ١٩٩٨ ، بذلت أمانة الويبو جهودا جبارة للتشجيع على الانضمام الى المعاهدتين والاسراع في العمل من أجل دخولهما حيز التنفيذ . وكان من بين تلك الجهود المبذولة اجراء مشاورات مع

الدول الأعضاء ومناقشات مع مختلف الأوساط المعنية من القطاع الخاص بالإضافة الى تنظيم ندوات اقليمية لشرح أحكام المعاهدتين . وخلال تلك السنة ، تحقق فهم ملحوظ لأحكام المعاهدتين في عدة جهات من العالم . وبفضل ذلك ، انضمت ست دول الى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وأربع دول الى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي مع نهاية سنة ١٩٩٨ . ويجري في عدة دول العمل على اعداد التشريعات التنفيذية . ولما كان دخول المعاهدتين حيز التنفيذ مشروطاً بانضمام ٣٠ دولة على الأقل الى كل واحدة منهما ، فلا يزال أمامنا عمل كثير .

العلامات التجارية

اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في شهر يولييه/تموز . وتناولت تلك الدورة المسائل التنظيمية والاجرائية أساساً . واستعرضت اللجنة أيضاً قضايا تتعلق بحماية العلامات شائعة الشهرة وقضايا أخرى ستناقشها في اجتماعها المقبل في مستهل سنة ١٩٩٩ . وبالنسبة الى العمل المقبل ، أعطت اللجنة الأولوية لتمام الأحكام القانونية بشأن حماية العلامات شائعة الشهرة والمسائل المتعلقة بالانتفاع بالعلامات التجارية على الانترنت .

حق المؤلف والحقوق المجاورة

اجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف في شهر نوفمبر/تشرين الثاني . ودار نقاش الأعضاء حول حماية أوجه الأداء السمعي البصري وقواعد البيانات وحقوق هيئات الاذاعة . وبالنسبة الى المسألة الأولى ، ترك الباب مفتوحاً أمام امكانييتين هما اعداد بروتوكول دولي لمعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (الصادرة سنة ١٩٩٦) واعداد معاهدة قائمة بذاتها . وكان من المقترح أن تجمع أمانة الويبو اقتراحات الدول الأعضاء تسهياً للنظر في المسألة مرة أخرى واعداداً للاجتماعات التشاورية الاقليمية التي ستعقد قبل انعقاد دورة اللجنة في مايو/أيار ١٩٩٩ . ووافقت اللجنة على أنها ستبت آنذاك في التقدم بتوصية لجمعيات الدول الأعضاء بعقد مؤتمر دبلوماسي يعنى باعتماد صك دولي جديد .

وبالنسبة الى حماية قواعد البيانات ، وافقت اللجنة على الاستمرار في مناقشة الوقع الاقتصادي لذلك النوع من الحماية على الدول الأعضاء ومواصلة دراسته . ومن المقرر اجراء مشاورات اقليمية خلال الفصل الثاني من سنة ١٩٩٩ .

وبالنسبة الى حماية حقوق هيئات الاذاعة ، فقد أدرجت الاقتراحات في جدول أعمال اجتماع اللجنة الذي سيعقد في مايو/أيار ١٩٩٩ وستجرى مشاورات اقليمية خلال الفصل الثاني من سنة ١٩٩٩ .

أنظمة الحماية العالمية

تعود خدمات الويبو للتسجيل الدولي بالمنفعة والفائدة على الأوساط التجارية والشركات مباشرة . وتتاح تلك الخدمات بالتعاون الوثيق مع ادارات الملكية الصناعية التابعة للبلدان المنضمة الى معاهدة التعاون بشأن البراءات (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات) واتفاق مدريد و/أو بروتوكوله بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المعروف بنظام مدريد) واتفاق لاهاي بشأن الايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية (نظام لاهاي) .

وبإيجاز ، يمكن القول ان المعاهدات المذكورة سلفا تسهل الحصول على الحماية الدولية للاختراعات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية (فيما يتعلق بالأنظمة الثلاث) والحفاظ عليها (فيما يتعلق بنظامي مدريد ولاهاي) . ويتم ذلك عن طريق تمكين الأفراد أو الشركات ممن يرغب في الحصول على الحماية من ايداع طلب دولي واحد يعالج كما لو تم ايداع طلبات منفصلة في عدة بلدان من جهة ، وعن طريق مسك السجلات الدولية للعلامات والرسوم والنماذج الصناعية فيما يتعلق بنظامي مدريد ولاهاي من جهة ثانية . والويبو هي التي تتولى ادارة تلك الأنظمة الدولية . وتكمن مزايا تلك الاجراءات الدولية في تبسيط الاجراءات الى حد كبير بالنسبة الى المودع واتاحة عدد أكبر من الخيارات وزيادة السرعة في معالجة الطلبات وخفض التكاليف .

وذلك هو ما يفسر اتساع نطاق الانتفاع بالخدمات التي تنتجها الويبو وما تشهده من معدلات نمو جيدة . ويسدد المودعون والمنفعون رسوما تحدها الدول الأعضاء مقابل الخدمات المتاحة .

وفي سنة ١٩٩٨ ، عادت أنظمة الحماية العالمية للويبو جميعها بدخل اجمالي بلغ في المجموع حوالي ١٧٤ مليون فرنك سويسري أي ما يعادل ٥٢% من مجموع إيرادات الرسوم المتوقعة لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ .

البراءات

بلغت الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة ١٩٩٨ أكثر من ٦٧ ٠٠٠ طلب وهو ما يعادل زيادة لا سابق لها بنسبة ٢٣% على العدد الاجمالي المسجل في سنة ١٩٩٧ . وحققت أمانة الويبو التي تعمل كمكتب لتسلم الطلبات الدولية زيادة مذهلة بنسبة ٣٢% على عدد الطلبات في سنة ١٩٩٧ اذ تسلمت حوالي ٢ ٢٠٠ طلب من ٤٩ بلدا . ورغم تلك الطلبات والطلبات الأخرى الموجهة الى ادارة المعاهدة المذكورة في الويبو ، فقد تم الوفاء بكل المهل المحددة والالتزامات الأخرى المنصوص عليها في المعاهدة ولاحتها التنفيذية .

وتتاح تلك الخدمات لمنفعين من قطاع الأعمال والأوساط التجارية يشترطون جودة عالية ولا بد ان تكون الخدمات ذات فعالية ومردودية عالية . وخلال سنة ١٩٩٨ ، استمر تحسين خدمات الويبو للتسجيل . وتمت مراجعة نظام المعاهدة المذكورة عدة مرات سعيا الى مواصلة ترشيد الاجراءات وتبسيطها . وكانت تلك المراجعة في شكل تعديلات أدخلت على اللائحة التنفيذية والتعليمات الادارية والاستمارات والمبادئ التوجيهية لمكاتب تسلم الطلبات والمبادئ التوجيهية بشأن البحث الدولي وبشأن الفحص التمهيدي الدولي ودليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات .

وبموازاة مع ما سبق ، تم اعتماد مبلغ ٤٠ مليون فرنك سويسري لمشروع كبير يرمي الى حوسبة نظام المعاهدة المذكورة ويستغرق انجازه عدة سنوات . وخلال سنة ١٩٩٨ ، اتخذت تدابير تمهيدية لتنفيذ ذلك المشروع . ومن سماته الرئيسية ما يلي :

■ تطبيق نظام الكتروني لادارة الملفات يرمي الى معالجة الأعداد الهائلة من الطلبات

■ ووضع برنامج حاسوبي للايداع الالكتروني

- وضمن الاتصال الكترونيا بين الويبو والادارات الوطنية والاقليمية المعنية بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في الدول الأعضاء .
- ووضع معايير جديدة لايداع البيانات وتشفيرها وارسالها الكترونيا .

وفي أبريل/نيسان ١٩٩٨ ، صدرت جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات على أقراص مدمجة للقراءة وعلى الانترنت وهي تحتوي على معلومات عن الطلبات المنشورة بناء على تلك المعاهدة . وأصبحت النصوص الكاملة لمحتويات جميع الطلبات الدولية المنشورة منذ أن بدأ العمل بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة ١٩٧٨ متاحة اليوم على ٨٨٠ قرصا مدمجا للقراءة . واستمرت إتاحة الطلبات المنشورة بناء على تلك المعاهدة بأحدى لغات النشر السبع وهي الإسبانية والألمانية والانكليزية والروسية والصينية والفرنسية واليابانية .

ولقد لقيت المعاهدة المذكورة نجاحا فائقا منذ استهلال العمل بها ولم يمنع ذلك أمانة الويبو من الاستمرار في الأنشطة الرامية الى تشجيع المزيد من البلدان على الانضمام اليها بكثرة والعاملين في قطاع الأعمال على الانتفاع بها بكثافة . وفي نهاية سنة ١٩٩٨ ، بلغ عدد البلدان الأطراف فيها ١٠٠ بلد . ولا تزال امكانية استمرار تلك المعاهدة في النمو كبيرة جدا .

العلامات

في سنة ١٩٩٨ ، زادت التسجيلات الدولية بناء على اتفاق مدريد وبروتوكوله على ٢٠ ٠٠٠ تسجيل دولي لأول مرة وهي زيادة بنسبة ٥% على العدد المسجل في سنة ١٩٩٧ . وزادت تجديدات التسجيلات الدولية (التي بلغت حوالي ٨٠٠ ٥ تجديد) بنسبة ١٩% تقريبا بالمقارنة مع العدد المسجل في سنة ١٩٩٧ . وفي المجموع ، زادت التسجيلات والتجديدات بنسبة ٨% تقريبا على العدد المسجل في سنة ١٩٩٧ .

وكما كان شأن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ، استفاد نظام مدريد في سنة ١٩٩٨ من استمرار عملية الحوسبة الرامية الى جعل العمليات أكثر فعالية وسرعة . وفي ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ ، تحقق حدث بارز في مجال الاتصالات مع ادارات العلامات التجارية في دول نظام مدريد اذ تم تسلم أول طلب الكتروني دولي وكان من الادارة السويسرية . وأدرجت بيانات ذلك الطلب بطريقة آلية في قاعدة البيانات الخاصة بنظام مدريد ولم يتطلب ذلك من أمانة الويبو أي عمل اضافي . وفي الطرف الآخر من سلسلة المعالجة ، استطاعت أمانة الويبو أن ترسل اخطارات الكترونية الى ستة مكاتب لأعضاء في نظام مدريد . ومن المرتقب أن يستعمل عدد من الأعضاء في نظام مدريد الاخطارات الالكترونية كوسيلة الاتصال الوحيدة خلال سنة ١٩٩٩ مما سيؤدي الى خفض تكاليف الورق والارسال بقدر كبير .

وفي سنة ١٩٩٨ ، أصبح ١٢ بلدا ملزما ببروتوكول مدريد وانضم ثلاثة منها الى اتفاق مدريد . وفي نهاية تلك السنة ، بلغ عدد الدول المتعاقدة بموجب نظام مدريد ٥٩ دولة . وذلك العدد لا يمثل سوى الثلث تقريبا من بلدان العالم مما يدل على أن امكانية نمو ذلك النظام تظل كبيرة جدا . وطوال تلك السنة ، أجرت أمانة الويبو عدة أنشطة كان الهدف المنشود منها التعريف بالنظام لدى الدول الأعضاء المحتملة وتشجيع الدول الأعضاء الحالية على الانتفاع به أكثر . وقد شملت تلك الأنشطة الزيارات الدراسية الى الويبو والبعثات الاستشارية الى البلدان والتدريب في موقع العمل وفي الويبو والندوات

وانتاج شريط فيديو عن بروتوكول مدريد وتحسين المعلومات المتعلقة بالموضوع وتحديثها على موقع الويبو على الانترنت .

الرسوم والنماذج الصناعية

خلال السنة قيد الاستعراض ، ظل عدد الايداعات الدولية للرسوم والنماذج الصناعية ثابتا (٣ ٩٧٠ ايداعا) بالمقارنة مع العدد المسجل في سنة ١٩٩٧ . أما عدد التسجيلات (حوالي ٢ ٥٠٠ تسجيل) فقد زاد بنسبة ١١% بالمقارنة مع العدد المسجل في سنة ١٩٩٧ .

ورغم أن عدد الايداعات ظل ثابتا ، استجابت الأمانة لعدة تطورات مهمة طرأت خلال سنة ١٩٩٨ هي كما يلي :

- اجراء تغييرات في الاجراءات بعد أن دخلت حيز التنفيذ تعديلات مهمة في اللائحة التنفيذية لاتفاق لاهاي في الفصل الأخير من سنة ١٩٩٧ مما جعل النظام أسهل للاستعمال
- وحوسبة اجراءات التسجيل بعد اختبار دام سبعة أشهر من يونيه/حزيران الى ديسمبر/كانون الأول ، لينتهي الى اتاحة قاعدة بيانات الكترونية مكتملة عن جميع الايداعات الدولية النافذة حاليا لدى أمانة الويبو انطلاقا من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٩
- وانجاز أعمال بشأن نشر الايداعات الجديدة الكترونيا على أقراص مدمجة للقراءة ، مما يؤدي الى الاستغناء عن نشر الرسوم والنماذج على الورق انطلاقا من بداية سنة ١٩٩٩
- وتغيير بعض أحكام اللائحة التنفيذية والتعليمات الادارية نتيجة للجوء الى النشر الالكتروني المذكور أعلاه
- واعداد وثائق العمل وتوزيعها باللغات الست للمؤتمر الدبلوماسي الذي سينعقد في يونيه/حزيران ويوليه/تموز ١٩٩٩ والرامي الى وضع وثيقة جديدة لاتفاق لاهاي المعمول به حاليا . وفي حال اعتماد الوثيقة الجديدة ، فانها ستستقطب البلدان التي ظلت حتى الآن خارج النظام . وفيما يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي ، انعقد اجتماع تحضير في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ وتم فيه اعتماد مشروع جدول أعمال المؤتمر ومشروع نظامه الداخلي . وسينعقد المؤتمر في جنيف .

اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات تشرع في عملها

احدى القضايا الحاسمة التي لها أثرها في الدول الأعضاء والأوساط المعنية بالملكية الفكرية هي ضمان المعايير التقنية في اتاحة المعلومات عن الملكية الفكرية في هذا العصر الذي يشهد انتشارا متزايدا للتكنولوجيا الرقمية . وقد أنشئت اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات للاشراف على وضع تلك المعايير والنهوض بتبادل المعلومات بواسطة الشبكات مثل شبكة الويبو .

وعقدت اللجنة دورتها الأولى في جلسة عامة في يونيه/حزيران واعتمدت خلالها خطة عمل وأنشأت ثلاثة أفرقة عاملة هي الفريق العامل المعني بالبنية الاعلامية والفريق العامل المعني بالمعايير والتوثيق

والفريق العامل المعني بأمن المعلومات . واجتمعت الأفرقة الثلاثة معاً لمناقشة الجوانب التقنية والعملية والاجرائية المتعلقة بتطوير شبكة الويبو .

واستعرض الفريق العامل المعني بالبنية الإعلامية الجهود المبذولة لتقييم أوجه التفاوت في أتمتة البيانات والاتفاقات المبرمة بين الدول الأعضاء لاتاحة الاطلاع عليها وضمان حد أدنى من القدرات في مكاتب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم بواسطة شبكة الويبو . ونظر الفريق العامل المعني بالمعايير والتوثيق في مسألة مواصلة تطوير مشروع مكتبة الويبو الرقمية للملكية الفكرية كي يشمل اتاحة النصوص الكاملة للطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واطافة مجموعات الملكية الفكرية المعدة بالنيابة عن الدول الأعضاء . ونظر ذلك الفريق العامل في مسألة انجاز سلسلة من المشروعات الرائدة الرامية الى البحث عن مختلف المناهج التقنية بغية النهوض بتطوير مكتبات رقمية للملكية الفكرية وضمان الانتفاع بها على نطاق واسع على الصعيد الوطني .

وتكسني مسألة الأمن أهمية كبرى بالنسبة الى وضع معايير بشأن التبادل الالكتروني للبيانات غير المنشورة والسرية . ونظر الفريق العامل المعني بأمن المعلومات في عدد من القضايا التقنية المتعلقة بالأمن ، بما في ذلك اقتراح بشأن مشروع رائد يرمي الى تبادل طلبات وثائق الأولوية بطرق آمنة وموثوقة بواسطة شبكة الويبو . ويقوم المشروع على استعمال الشهادات والتوقيعات الرقمية لضمان السرية في تبادل الوثائق فيما بين مكاتب الملكية الفكرية . ومن شأن ذلك النوع من التبادل الالكتروني الأمن أن يخفض بكثير التكاليف والموارد المستهلكة في معالجة تلك الطلبات وارسالها على الورق .

وفي الميدان الرقمي أيضا ، تم نشر كتيب الويبو عن معلومات الملكية الصناعية ووثائقها على أقراص مدمجة للقراءة . ويعد ذلك الكتيب المرجع الرئيسي لكل معايير الويبو وترد فيه معلومات تحيط بمختلف المسائل المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية .

وتواصلت طيلة سنة ١٩٩٨ الجهود الرامية الى اتاحة معايير الويبو على موقع الويبو على الانترنت . ومع نهاية تلك السنة ، تمت اتاحة ١٩ معيارا وثلاث دراسات استقصائية مهمة على ذلك الموقع . وخلال تلك السنة أيضا ، تمت مراجعة أربعة من معايير الويبو من أجل التشجيع على اتباع طريقة واضحة وموحدة لعرض البيانات الواردة في وثائق البراءات .

الاستعداد لاطلاق شبكة الويبو

من الموضوعات المترددة في معظم عمل الويبو هي أهمية استغلال أحدث الوسائل التكنولوجية استغلالا كاملا في جميع المجالات المعنية بتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها . وقطعت المنظمة ذاتها أشواطاً كبرى في ذلك الاتجاه خلال سنة ١٩٩٨ بالتقدم المحرز في انشاء شبكة الويبو العالمية للمعلومات ، المعروفة لدى الجميع بعبارة شبكة الويبو .

وفي يونيه/حزيران ، اعتمدت اللجنة الدائمة المعنية بتكنولوجيا المعلومات المكونة من الدول الأعضاء في الويبو وبعض المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية تدابير لانشاء الشبكة التي ستتيح خدمات شبكية لمكاتب الملكية الفكرية في العالم . واعتمدت اللجنة تلك التدابير بعد أن وافقت عليها جمعيات الدول الأعضاء في مارس/آذار ١٩٩٨ وخصصت للمشروع ميزانية بلغت ٢٤ مليون فرنك سويسري في ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ .

وستسمح شبكة الويبو بتسهيل التبادل السريع للبيانات بقدر كبير بين مكاتب الملكية الفكرية في العالم ، و إتاحة خدمات البريد الإلكتروني وعقد الاجتماعات بالفيديو ، والإطلاع على كميات هائلة من البيانات عبر المكتبات الرقمية للملكية الفكرية . وستتيح للجمهور الوسيلة الإلكترونية لإيداع طلبات البراءات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مع ضمان إرسال النصوص والصور السرية الواردة في طلبات البراءات الدولية بطرق آمنة ودون تأخير .

وسيمكن المستخدمون من الانتفاع بتسهيلات التعليم عن بعد التي تتيحها أكاديمية الويبو العالمية (أنظر الصفحة ؟؟) . وسنقوم "خدمة للمساعدة الحاسوبية" يعمل فيها تقنيون ٢٤/٢٤ ساعة ويتكلمون بلغات العمل الست للويبو .

وستخضع شبكة الويبو للتحديث المستمر حتى تمنح مجموعة كاملة من الخدمات للأوساط المعنية بالملكية الفكرية في العالم . وستعمل أيضا كمنبر لمناقشة الأفكار الجديدة المتعلقة بالانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وكوسيلة لتنفيذ المبادرات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والنهوض بالملكية الفكرية وحمايتها .

ومن المرتقب أن يبدأ العمل بشبكة الويبو في يوليه/تموز ١٩٩٩ .

إطلاق مشروع مكتبة الويبو الرقمية للملكية الفكرية

ستتيح شبكة الويبو العالمية للمعلومات (شبكة الويبو) لمكاتب الملكية الفكرية عددا من الفرص الجديدة كاستخدام الشبكة لتسهيل تبادل المعلومات عن الملكية الفكرية المتاحة عن طريق المكتبات الرقمية للملكية الفكرية .

وكنموذج للتسهيلات التي ستتيحها تلك المكتبات الرقمية ، شرعت الويبو في خدمة جديدة في ٢ أبريل/نيسان ١٩٩٨ تتيح للجمهور إمكانية الإطلاع على قاعدة بيانات والبحث فيها عن طريق موقع الويبو على الإنترنت وتحتوي على معلومات عن البراءات من بيانات جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات . وتتضمن تلك القاعدة المعلومات الواردة في الصفحات الأولى من أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ طلب (البيانات البيولوجرافية والملخص والرسوم) والتي تم نشرها بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وتتيح إمكانية البحث في كل المعلومات واسترجاعها وعرضها على الشاشة .

وفي ربيع ١٩٩٩ ، سيوسع نطاق المكتبة الرقمية للملكية الفكرية كي يشمل نظام "مدريد اكسبريس" المخصص لإتاحة فرص الإطلاع على العلامات التجارية المودعة بناء على نظام مدريد مع إمكانية البحث .

وسيواصل عدد من مكاتب الملكية الفكرية التي تتيح الإطلاع على مكتبات رقمية مثل مكتبة الويبو الرقمية عن طريق شبكة الويبو مما سيتيح فرصا حقيقية للإطلاع على معلومات الملكية الفكرية في العالم .

تطوير تكنولوجيا المعلومات في الويبو يتواصل

تواصل طيلة سنة ١٩٩٨ تحديث أنظمة الأمانة لتكنولوجيا المعلومات اذ تم تجهيزها بحوالي ٣٠٠ حاسوب شخصي جديد . واستفاد نصف موظفي الأمانة تقريبا من التدريب على شبكة الويبو الداخلية وأشركوا في العمل فيها . وتعمل تلك الشبكة الداخلية على نظام شبكي حديث . وتم تحديث حواسيب الخدمة وزيادتها لتعزيز أداء الشبكة . وبدأ العمل بنظام جديد للبريد الإلكتروني من أجل تمكين الموظفين من استخدام البريد الإلكتروني الداخلي وهم في مهمات خارج المنظمة .

وساعد تحسين تكنولوجيا المعلومات على تبسيط مجموعة متنوعة من الأنشطة في الأمانة . وجاءت البرامج أو التحسينات الجديدة التي تم ادراجها أو اختبارها خلال سنة ١٩٩٨ بقدرات تقنية متقدمة في مجال التحليل المالي والتخطيط للميزانية وتراخيص السفر وادارة سجلات الموارد البشرية لفائدة ادارة شؤون الموظفين وتتبع كشوف مرتباتهم .

ومع نهاية سنة ١٩٩٨ ، كانت كل أنظمة الويبو لتكنولوجيا المعلومات مسايرة لمتطلبات سنة ٢٠٠٠ . وستجرى اختبارات أخرى في منتصف سنة ١٩٩٩ .

التجارة الإلكترونية وأسماء الحقول على الانترنت

تكتسي حقوق الملكية الفكرية أهمية مركزية في الحفاظ على محيط ثابت وإيجابي لتطور التجارة الإلكترونية . وفي سنة ١٩٩٨ ، أنشئ قسم التجارة الإلكترونية للاستجابة للنمو السريع الذي شهدهته التجارة الإلكترونية ولتلبية طلب الدول الأعضاء التي التمسّت من الويبو أن تنظر في جوانب الملكية الفكرية في تلك التجارة . ومن مهام ذلك القسم تنسيق برامج الويبو وأنشطتها العديدة التي تتناول ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، جوانب الملكية الفكرية في التجارة الإلكترونية .

أسماء الحقول على الانترنت

في يولييه/تموز ١٩٩٨ ، شرع القسم في ادارة عملية استشارية دولية لتناول الملكية الفكرية وما يرتبط بها من قضايا تسوية المنازعات المرتبطة بأسماء الحقول على الانترنت . والغرض من تلك العملية الاستشارية تسهيل اشتراك القطاعين العام والخاص على الصعيد الدولي ممن يهتم بالانتفاع بالانترنت عامة وأسماء الحقول خاصة وتوجهاتها في المستقبل . وكانت تلك المشاورات بشكل مقترحات وتعليقات تقليدية مكتوبة ومحفل الكتروني أنشأته الويبو وسلسلة من الاجتماعات التشاورية الاقليمية التي عقدت في أماكن مختلفة في العالم من سبتمبر/أيلول الى نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨ . وفي ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ ، نشرت الويبو تقريرا مؤقتا بعنوان : "ادارة الأسماء والعناوين على الانترنت : قضايا الملكية الفكرية" . ويحتوي التقرير على النتائج ومشروعات التوصيات المتعلقة بالموضوعات الأربعة التالية :

■ أفضل المبادئ المعدة للتقليل من المنازعات المتعلقة بتسجيل أسماء الحقول

■ والحاجة الى اجراءات موحدة لتسوية المنازعات

■ وحماية العلامات المشهورة والعلامات شائعة الشهرة

■ ووقع اضافة حقول عليا جديدة على الملكية الفكرية .
وفيما يلي بعض التوصيات الرئيسية الواردة في التقرير :

- أفضل المبادئ التي يتبعها كل من هيئات التسجيل والمنتفعين والتي تقلل من المنازعات المتعلقة بتسجيل أسماء الحقول ، وتركز أفضل المبادئ المتبعة على عقد الاتفاقات التعاقدية الفعالة لأغراض التسجيل
- واشتراط تقديم معلومات موثوقة عن مودع طلب التسجيل ، والغاء اسم الحقل في حال عدم وفاء المودع بذلك الشرط
- واعداد قواعد بيانات تحتوي على تلك المعلومات ، مع ضمان احترام سرية المعلومات لدى الاطلاع على قاعدة البيانات
- واجراء اداري موحد لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول بسرعة وبتكلفة منخفضة نسبيا ، واطاحة ذلك الاجراء على الخط أيضا
- ومراعاة مشاغل أصحاب العلامات المشهورة والعلامات شائعة الشهرة عن طريق الحظر الفعال للممارسات التي تسيء الى أسماء الحقول
- وامكانية ادراج حقول عليا مكونة من أسماء عامة بطريقة محدودة .

ونظرا الى انتشار الاهتمام بذلك الموضوع ، تم اعداد التقرير المذكور مع مراعاة آراء ما يزيد على ١٠٠٠ شخص ومن بينهم ممثلو الشركات والجمعيات والحكومات والمنظمات الدولية الحكومية من القطاعين العام والخاص . ومن أولئك الممثلين من حضر المشاورات الاقليمية ومنهم من بعث تعليقاته عن طريق المحفل الالكتروني الذي أنشأته الويبو لتسلم الآراء والمقترحات . ومنذ أن أنشئ موقع الويبو الخاص على الانترنت ليحتوي على معلومات عن المشاورات حول أسماء الحقول في يولييه/تموز ١٩٩٨ ، بلغ متوسط المرات التي تم فيها الاطلاع عليه حوالي ٨٢٠٠٠ مرة في الشهر .

وسيوضع التقرير المؤقت في صيغته النهائية في منتصف أبريل/نيسان ١٩٩٩ عقب جولة أخرى من المشاورات الدولية . ثم ستعرض توصيات الويبو النهائية الواردة في التقرير الصادر في أبريل/نيسان على الدول الأعضاء وعلى هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعنية .

مركز الويبو للتحكيم والوساطة

أنشئ المركز في سنة ١٩٩٤ كبديل أقل تكلفة وأكثر سرعة للجراءات القضائية العادية لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية فيما بين الأطراف الخاصة . وغالبا ما تستغل تلك الأطراف حقوقها المتعلقة بالملكية الفكرية خارج بلدانها . ويمكن الانتفاع باجراءات التحكيم والوساطة التي تتيحها الويبو على الصعيد الدولي .

وفي سنة ١٩٩٨ ، استمر المركز في تقديم المعلومات الى الأوساط المعنية وتوفير ما يتعلق منها بالمحكمن والوسطاء وصياغة الأنظمة وتنظيم التدريب . وحضر حوالي ٩٠ شخصا على نفقتهم الخاصة برامج المركز التدريبية في سنة ١٩٩٨ . وعمل المركز بانتظام على توفير المعلومات والمشورة القانونية بشأن بنود الويبو التعاقدية لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية . وترد بنود الويبو المذكورة في اتفاقات الترخيص بصورة خاصة . وفي سنة ١٩٩٨ ، تمت وساطة مهمة بشأن

البراءات بناء على نظام الويبو . وأجريت أيضا تسع حالات غير رسمية أخرى . واعتمد القطاع الأوروبي لتصاميم الأنسجة نظام الويبو بشأن الوساطة كاحدى المقومات المعيارية في خطته الجديدة لوقف نسخ التصاميم . ويعد ذلك حدثا ناجحا آخر .

وركز المركز على تطوير خدمة للوساطة على الخط عبر الانترنت ترمي الى زيادة سرعة اجراءات تسوية منازعات وتخفيض تكلفتها ، ومن المرتقب أن يبدأ العمل بها في سنة ١٩٩٩ . وفي سنة ١٩٩٨ ، اعتمد ثلاثة من موردي خدمات الانترنت تلك الخدمة وعبرت عدة جهات أخرى عن اهتمامها بالانتفاع بتلك الخدمة نظرا الى النمو الذي تشهده التجارة الالكترونية .

الملكية الفكرية والقضايا العالمية

يستدعي التقدم التكنولوجي السريع والعولمة الاقتصادية وزيادة أهمية الملكية الفكرية في هذا السياق اجراء دراسة فعالة للصلات القائمة بين الملكية الفكرية والقضايا العالمية كالمعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي والفولكلور وحماية البيئة وحقوق الانسان .

وفي سنة ١٩٩٨ ، أوفدت الويبو عددا من البعثات الى جنوب المحيط الهادئ وجنوب آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية ونظمت ندوتين دوليتين للمناقشة . وبحثت البعثات احتياجات بعض أصحاب المعارف التقليدية وتوقعاتهم فيما يتعلق بنظام الملكية الفكرية .

الويبو تدرس احتياجات الشعوب الأصلية

احتضنت الويبو في يولييه/تموز ندوة لمناقشة موضوع الملكية الفكرية والشعوب الاصلية . ودامت الندوة يومين وحضرها حوالي ٢٠٠ من ممثلي مجموعات الشعوب الأصلية من أفريقيا وأمريكا وآسيا وأوروبا وجنوب المحيط الهادئ . وتشاطر الحاضرون الخبرات وتبادلوا التطلعات بشأن حماية المعارف والابتكارات والثقافة التقليدية بموجب الملكية الفكرية . وحضر الندوة أيضا ممثلو الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية . وأهم ما انتهت اليه الندوة هو رغبة المشتركين في تنظيم مناقشات أخرى عن الموضوع بصورة منتظمة .

وشرعت الويبو أيضا في الاعداد لانجاز مشروع رائد يرمي الى توثيق عمليات تكوين المعارف التقليدية واعداد دراسات عن سبل حماية المعارف التقليدية والتراث الثقافي بواسطة تكنولوجيا المعلومات . وقد أحرز تقدم كبير في اتمام دراسة جدوى نظام اقليمي للادارة الجماعية لحق المؤلف في منطقة الكاريبي .

الويبو تمد يدها الى الجمهور

في سنة ١٩٩٨ ، شرعت الأمانة في جهود منسقة ترمي الى تعزيز فهم دور الملكية الفكرية والحاجة الى حمايتها وعمل الويبو في ذلك المجال عن طريق اطلاق حملة على عدة جهات موجهة الى الجمهور عامة والأوساط المعنية بالملكية الفكرية . وفي جميع جوانب برنامج المنظمة الجماهيري تتردد صورة جديدة عامة ومتناسقة ، لم تكتمل بعد ، وتركز على أن الويبو هي "منظمة في خدمة المستقبل" .

الويبو تنشيط على نافذة الوب

تسخيرا لامكانيات تكنولوجيا المعلومات وأبعادها العالمية ، جددت الويبو موقعها على الانترنت ووسعت نطاقه وزادته اثاره وسهولة في الاطلاع وفعالية ويسرا في الاستعمال . وضمنته معلومات أكثر شملت جميع وثائق المنظمة الرئيسية وأهم مطبوعاتها المنشورة ، وقد بلغت حوالي ٥٠.٠٠٠ صفحة . ومع نهاية سنة ١٩٩٨ ، صار عدد المطلعين على موقع الويبو والمواقع الفرعية أكثر بثلاث مرات مما كان عليه ، وبلغ متوسط المرات التي تم فيها الاطلاع على تلك المواقع ١٨.٠٠٠ مرة في اليوم . وذلك جمهور ما كانت الويبو لتصل اليه بالوسائل التقليدية . وموقع الويبو متاح حاليا على الخط باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية وسيوسع نطاقه أكثر عند اكتمال صيغته العربية التي بدأ اعدادها في نهاية سنة ١٩٩٨ .

وبالاضافة الى تحقيق الوصول الى جمهور كبير وعالمي ، زاد موقع الانترنت في فعالية عمل الأمانة أيضا . وعلى سبيل المثال ، يمكن للدول الأعضاء حاليا نقل الوثائق من الموقع مباشرة مما اختصر الوقت المستغرق في معالجة الطلبات وعمليات اعادة الطباعة والتوزيع وتكاليف الارسال أيضا . وبفضل الموقع الداخلي على "الانترنت" ، أقيمت اتصالات مكثفة داخل الأمانة مما ساعد على نشر فهم عميق برسالة المنظمة والتزام قوي بها لدى الموظفين .

الصحافة والمطبوعات

عملت الويبو على تعزيز اتصالاتها بوسائل الاعلام التقليدية وزيادة تغطية تلك الوسائل لعمل المنظمة . وصدر ما يزيد على الخمسين من النشرات والبلاغات واللقاءات الصحفية مع كبار موظفي الويبو . ونتج عن ذلك اصدار عدد لا سابق له من المقالات الصحفية والتقارير عن المنظمة وعملها في أهم المطبوعات الدولية ومحطات الراديو والتلفزيون بلغ حوالي ٤٠٠ مقال وتقرير . ولم تكن تلك التغطية ، بأية حال من الأحوال ، مقصورة على وسائل الاعلام في الأمم المتقدمة . فقد أدى المنهج الجماهيري العالمي الى جانب عمل المنظمة في البلدان النامية الى زيادة كبيرة في تغطية أنشطة الويبو في أقاليم أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وكانت تلك التقارير دقيقة وموضوعية وتركت بصورة عامة انطبعا ايجابيا عن المنظمة .

وفي اطار جهود الويبو الرامية الى استهداف الجمهور بصفة خاصة ، فقد ضاعفت عملها في مجال المطبوعات . وخلال سنة ١٩٩٨ ، صدر حوالي ٣٥ منتجا اعلاميا جديدا من أهمها كتيب المعلومات العامة الذي يتألف من ١٨ صفحة تحمل رسوما وصورا عديدة ولغة سهلة وأسلوبا تفسيريا موجهها للقارئ العادي . وأعدت ملخصات للمعاهدات التي تديرها الويبو والبالغ عددها ٢١ معاهدة لوضعها في ملف يوزع في الندوات والدورات التدريبية . وفي منتصف تلك السنة ، بدأ صدور مجلة الويبو ، وهي مجلة بالألوان تحتوي على أخبار ومقالات مصممة لتكون همزة وصل بين المنظمة ومهنيي الملكية الفكرية والجمهور . وهي متاحة على موقع الويبو على الانترنت كسائر المنتجات الاعلامية العامة الجديدة . أما المرجع المشهور "قراءات في الملكية الفكرية" ، فقد صدر في طبعة جديدة منقحة كليا .

مركز اعلامي جديد

في شهر سبتمبر/أيلول ، افتتحت الويبو مركزها الاعلامي ضمن جهودها من أجل فتح أبوابها للجمهور . ويقع المركز في مقر الويبو الرئيسي وفيه معروضات عن مختلف جوانب الملكية الفكرية ومطبوعات الويبو وجناح الكتروني يتناول التعليم التفاعلي بالحاسوب بالإضافة الى مجموعة خاصة من الهدايا المتعلقة بموضوع الملكية الفكرية .

وافتح المركز أول معرض له في سبتمبر/أيلول تحت عنوان "المرأة مخترع" وحظي بتغطية اعلامية محلية ودولية مكثفة . ومع نهاية سنة ١٩٩٨ ، بلغ عدد زوار المعرض حوالي ١٤٠٠ زائر كثيرهم من أطفال المدارس . وفيه صور للمخترعات واختراعاتهن ويغطي مجموعة متنوعة منهن اذ يجمع بين تلميذات المدارس اللاتي حصلن على جوائز وأشهر المخترعات مثل ماري كوري . وخلال سنة ١٩٩٩ ، ستعرض تلك المجموعة في الخارج .

مكتبة الويبو مفتوحة لجمهور العالم

بعد أن انتقلت مكتبة الويبو الى مبنى جديد في نهاية سنة ١٩٩٧ ، استطاعت أن تستقبل عددا أكبر من عامة الرواد في سنة ١٩٩٨ . وخلال تلك السنة ، أحرز تقدم في المشروع المتواصل الرامي الى ادراج دليل المكتبة بأكمله على الخط ، وهو يضم حوالي ٣٤٠٠٠ من الكتب والمطبوعات وسيستكمل في سنة ١٩٩٩ . وبفضل زيادة استخدام البريد الالكتروني في الرد على طلبات الباحثين في الدول الأعضاء ، زادت فرص الاتصال بالمكتبة . وأثرت المكتبة مجموعتها باقتناء ما يزيد على ٣٠٠٠ من الكتب والمطبوعات الجديدة يتعلق كثيرا بمجالات جديدة مثل البيوتكنولوجيا والتجارة الالكترونية والمعارف التقليدية . وأتيح خدمات البحث لمنفعين من جميع أنحاء العالم . وأبواب المكتبة مفتوحة للجمهور .

العمل مع الأوساط التجارية والمجتمع المدني

الأوساط التجارية والمجتمع المدني هما معا احدى الجهتين العاملتين مع الويبو ، والجهة الثانية هي الدول الأعضاء . وفي سنة ١٩٩٨ ، أنشئت شعبة الشؤون غير الحكومية وشؤون الشركات اعترافا بالأهمية المتزايدة للأوساط التجارية في عمل المنظمة وسلامة وضعها المالي . وتشرف تلك الشعبة على العلاقات والتعاون مع المنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال . وفي سنة ١٩٩٨ ، نظمت الشعبة اجتماعات بين الأمانة وعدد من المنظمات غير الحكومية لبحث فرص تعاون أوثق . وتوفر الشعبة الدعم للجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال . وفي هذا السياق ، اتخذت جميع التدابير التحضيرية لاجتماع اللجنة الافتتاحي في فبراير/شباط ١٩٩٩ .

وفي سنة ١٩٩٨ ، تمتعت ١٤١ منظمة دولية غير حكومية بصفة المراقب في الويبو . ودعت تلك المنظمات لحضور اجتماعات الأفرقة العاملة واللجان الدائمة والجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء المعنية باتخاذ القرارات في الويبو ، حسب الموضوعات محل النقاش . وبناء على صفة المراقب ، كان لتلك المنظمات الحق في الادلاء بأرائها في الاجتماعات والتقدم بدراسات واقتراحات . وفي بعض الاجتماعات ، كان من الممكن دعوة المنظمات الوطنية غير الحكومية وتمت دعوتها فعلا في بعض الحالات .

وجل المنظمات غير الحكومية المراقبة في الويبو لها مصالح قديمة في جانب واحد أو أكثر من جوانب الملكية الفكرية . وترتبط مصالحها الرئيسية في متابعة عمل الويبو في ميدانين اثنين . فالميدان الأول هو التطوير التدريجي لقوانين ومعايير عالمية بشأن الملكية الفكرية . والميدان الثاني هو خدمات

الحماية الدولية المتاحة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية ونظام لاهاي بشأن الايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية .

وعلى مر عدة سنين ، تعاونت بعض المنظمات غير الحكومية مع الويبو في ميدان ثالث هو اتاحة الدعم العيني لبرامج الويبو لأغراض التنمية بما يعود بالنفع على جميع الشركاء المعنيين ، أي البلدان النامية المستهدفة والمنظمات غير الحكومية ذاتها والويبو . وقد يكون الدعم الذي تقدمه المنظمات الوطنية غير الحكومية عاملا حاسما في علاقات الويبو مع الدولة العضو المعنية ، لا سيما فيما يتعلق بانضمامها الى المعاهدات التي توفر خدمات الحماية العالمية .

وخلال سنة ١٩٩٨ ، أصبحت المنظمات غير الحكومية التي تهتم بالويبو أكثر عددا وتنوعا . وهي المنظمات التي تهتم بقضية أو أكثر من قضايا الملكية الفكرية العالمية الجديدة التي التقت إليها الويبو مثل جوانب الملكية الفكرية في المعارف التقليدية والفولكلور والتنوع البيولوجي وحماية البيئة . وهكذا ، من المرتقب أن تزيد المنظمات غير الحكومية التي تمثل مختلف الجماعات المدافعة عن المصالح العامة والتي تتابع عمل الويبو.

الويبو ومنظمة التجارة العالمية : تطلعات لسنة ٢٠٠٠

منظمة التجارة العالمية هي احدى أهم المؤسسات التي لها شراكة مع الويبو . ومنذ أن أبرمت المنظمتان اتفاهما للتعاون في سنة ١٩٩٥ ، تواصل العمل فيما بينهما بصورة وثيقة من أجل اتاحة المعلومات عن قوانين أعضائهما بشأن الملكية الفكرية وتنفيذ المادة ٦ (سادسا) من اتفاقية باريس لأغراض اتفاق تريبس واتاحة المساعدة القانونية والتقنية لأعضائهما من البلدان النامية والتعاون معها في المجال التقني .

وخلال سنة ١٩٩٨ ، كثفت المنظمتان جهودهما المشتركة لمساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق تريبس مع حلول موعد الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وتم تأكيد التزام المنظمتين بذلك الهدف المهم من خلال المبادرة المشتركة التي بدأها الدكتور كامل ادريس والدكتور ريناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية في شهر يوليه/تموز . وترمي تلك المبادرة الى ضمان الانتفاع بموارد المنظمتين المتاحة على أكمل وجه خلال هذا المنعطف الحاسم بتحسين التخطيط لأنشطتهما وتنسيقها في مجال التعاون التقني .

وفي ١٦ سبتمبر/أيلول ، اشترك أخصائون مرموقون من القطاع العام وقطاع الأعمال الى جانب كبار الموظفين من الويبو ومنظمة التجارة العالمية في ندوة مشتركة لاستعراض تنفيذ اتفاق تريبس . واشترك في الندوة أيضا عدة مسؤولين حكوميين من العواصم والبعثات الدبلوماسية المحلية وممثلين عن عدد من المنظمات غير الحكومية . ومن المقرر انجاز عدة أنشطة مشتركة أخرى في سنة ١٩٩٩ .

وخلال سنة ١٩٩٨ ، كانت الويبو ممثلة في جميع اجتماعات المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية ومجلس اتفاق تريبس واكتسبت صفة المراقب في اللجنة المعنية بالتجارة والبيئة . وكان لموظفي منظمة التجارة العالمية صفة المراقب في اجتماعات الويبو بانتظام .

التعاون مع أسرة الأمم المتحدة

نظرا الى الامكانيات المتاحة لديها لتنسيق الجهود ، دخلت الويبو في مرحلة من التعاون الفعال والأساسي مع الأمم المتحدة وأسرة الوكالات والهيئات المتخصصة . وكان الهدف المنشود هو تنسيق الجهود بما يعود بالمنفعة على الجميع والارتقاء بصورة الويبو والاسهام في تحسين فهم قضايا الملكية الفكرية في المناقشات الدولية الحكومية الدائرة حول القضايا العالمية الجديدة كحماية البيئة والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا وحقوق الانسان .

وكانت الخطوة الأولى تحويل مكتب التنسيق في نيويورك الذي كان يديره شخص واحد الى مكتب الويبو للتنسيق ويضم خمسة أشخاص ويديره أحد كبار الموظفين . ومهمة المكتب الارتقاء بصورة الويبو في الأمم المتحدة في نيويورك والبحث عن مجالات للتعاون المشترك ومباشرة أنشطة جماهيرية موجهة الى القطاعين العام والخاص في أمريكا الشمالية .

ومن بين علاقات التعاون التي حظيت برضا الجهات المستفيدة العمل على مشروع مشترك بين الويبو والاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف . ويرمي المشروع الى مساعدة مكاتب البعثات الدبلوماسية في جنيف والتابعة للدول الأعضاء في الويبو والاتحاد على انشاء شبكة الكترونية للمعلومات باسم شبكة الأوساط الدبلوماسية في جنيف . وتساهم الويبو باتاحة أجهزة الحاسوب والتدريب ووسائل الاتصال بالانترنت وجزء من دعم الموظفين .

وأنجز عدد من الأنشطة المشتركة مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة منها مناقشة بين خبراء حول الملكية الفكرية وحقوق الانسان تم تنظيمها مع المفوضية السامية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ومنها أيضا الاعداد للندوات والاجتماعات الاعلامية الدورية في نيويورك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث وادارة الأمم المتحدة للاعلام .

وزاد اشتراك الويبو في اجتماعات الأمم المتحدة ، لا سيما مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة التنسيق الادارية التابعة للأمم المتحدة .

الأمانة والموارد البشرية

أنشئت شعبة ادارة الموارد البشرية في مستهل سنة ١٩٩٨ . وكانت تسمى في السابق شعبة شؤون الموظفين وأعيدت تسميتها للتعبير عن اقرار كل من المدير العام والدول الأعضاء بأن موظفي الويبو هم ثروة ثمينة في المنظمة . وينبغي اذن أن يكون الموظفون متحمسين ومتدربين ومتعلمين بحيث يؤديون مهماتهم على وجه أحسن وبفعالية أكبر .

وتمشيا مع ذلك التركيز الجديد ، تضم الشعبة الآن قسم تنمية طاقات الموظفين والوحدة الطبية . ونظم القسم المذكور أنشطة تدريبية لم تقتصر على دروس في اللغة والحاسوب فقط وانما شملت أيضا دروسا في مهارات الادارة والتواصل . وبدأ التدريب الاداري الأساسي بمساعدة شركة خارجية من الخبراء الاستشاريين . وانطلق العمل على انشاء مركز الموظفين لتعليم الذات الذي من المتوقع أن يفتح أبوابه في أوائل سنة ١٩٩٩ . وتم تعيين موظفين مؤهلين للعمل في الوحدة الطبية داخل المنظمة

وبدأت تلك الوحدة عملها في شهر يولييه/تموز . وقد تم اتخاذ مبادرات ترمي الى تحسين التأمين الصحي والتأمين من الحوادث للموظفين .

ومع نهاية سنة ١٩٩٨ ، أحرز تقدم كبير في وضع سياسات جديدة بشأن ادارة الموارد البشرية واجراءات خاصة بادارة أداء الموظفين وتطوير مساهمهم الوظيفي بالاستناد الى درجة الجدارة ومبادئ توجيهية بشأن الترقية وتعيين خبراء استشاريين وتعيين موظفين لفترات قصيرة .

وخلال تلك السنة ، نظمت ٧٧ مسابقة لتعيين العدد ذاته من الموظفين وبلغت الطلبات المستلمة أكثر من ٣ ٣٠٠ طلب . وبلغ عدد طلبات التعيين المستلمة دون اعلان سابق حوالي ٣ ٢٠٠ طلب .

وفي ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ ، بلغ عدد موظفي الأمانة ٦٩٠ موظفا ينتمون الى ٧١ بلدا . ويعمل حوالي ٢٤٠ موظفا منهم في "الفئة المهنية" ويعمل ٤٥٠ موظفا منهم في "فئة الخدمات العامة" أو في فئة الدعم . وبفضل انتمائهم الى ثقافات ومجتمعات متنوعة ، فانهم أضفوا كثيرا من التنوع في الآراء والأفكار مما أثرى محيط العمل .

وتبلغ نسبة النساء ٥٧% من مجموع موظفي الويبو . وتمشيا مع التزام المدير العام أمام الدول الأعضاء بالتصدي لمسألة تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في أعلى المستويات الادارية ، تمت ترقية ثلاث نساء الى منصب مدير في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ . وأصبح بالتالي عدد النساء اللاتي يشغلن منصب المدير أربع نساء .

لغات المنظمة

الويبو منظمة دولية حكومية تستخدم عدة لغات في عملها سواء تعلق الأمر بما تنتجه من وثائق ومطبوعات أو بالمناقشات أو المشاورات الدائرة في الاجتماعات . وفي سنة ١٩٩٨ ، أتاحت خدمات الترجمة الفورية والنصوص ، فيما يتعلق بكل الاجتماعات والوثائق التحضيرية الرئيسية ، بلغات الأمم المتحدة الست الرسمية وهي الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وفيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ، تتجز بعض العمليات وتعدّ بعض المواد الاعلامية باللغتين الألمانية واليابانية أيضا .

وحرصت الأمانة قدر المستطاع على دعم المشتركين في الاجتماعات ، في الويبو على وجه التحديد ، بالوثائق وخدمات الترجمة الفورية باللغات المطلوبة . ولم يتيسر توفير خدمات اللغات كلها في جميع الحالات نظرا الى ارتفاع تكلفتها . وقد اتخذت تدابير لتعزيز تلك الخدمات بتقييم أنظمة البحث عن الوثائق بمساعدة الحاسوب وأنظمة التعرف على الصوت .

وخارج الاطار الرسمي ، فان كواليس الويبو التي تستقبل كل سنة آلاف المندوبين من جميع أقطار العالم وتأوي موظفين من جميع القارات ، تعد نموذجا لغويا مصغرا للعالم .

انتاج المطبوعات

أعيد تجهيز وحدة الطباعة الداخلية في الويبو بأحدث طابعات الليزر . وسمح ذلك بإصدار حوالي ١٠٥ مليون صفحة مطبوعة خلال سنة ١٩٩٨ . وأمكن انتاج ذلك الكم الهائل من المطبوعات بعدد أقل من الآلات والموظفين .

وبالإضافة الى ذلك ، تم تكليف مطابع خارجية باعداد ١١٠ من مطبوعات المنظمة في السنة ذاتها .

الإدارة العليا للمنظمة

يتألف فريق الإدارة العليا للمنظمة ، الذي يقوده المدير العام ، من الأشخاص التالي ذكرهم :

نواب المدير العام

روبيرتو كاستيلو (البرازيل)

فرانسوا كورشو (سويسرا)

شوزو أويمورا (اليابان)

مساعدو المدير العام

أنتوني كيفر (كندا)

كارلوس فرناندس باليستيروس (أوروغواي)

ميخالي فيكشور (هنغاريا)

وتقاعد مساعدا المدير العام الأخيرين في نهاية سنة ١٩٩٨ .

المؤتمرات والاجتماعات

خلال سنة ١٩٩٨ ، نظمت الويبو في جنيف ٥٨ اجتماعا للدول الأعضاء (باشترك مراقبين) . وحضرها أكثر من ٥٠٠٠ شخص . وأتيحت خدمات الترجمة الفورية الى مختلف اللغات بالاستعانة بمرجمين فوريين من الخارج بلغ عددهم ٤٩٠ مترجما فوريا .

وفي الدول الأعضاء ، نظمت الويبو أيضا ٢٢٠ ندوة ودورة ومؤتمرا ، كان معظمها بالتعاون مع هيئة أو هيئات من القطاع العام أو الخاص . وحضر تلك الاجتماعات حوالي ١٢٠٠٠ شخصا .

وبلغ عدد الوثائق التي تم توزيعها لتلك الاجتماعات المتنوعة حوالي ٢٨٠٠ وثيقة بمختلف اللغات .

مباني الويبو ومسابقة الهندسة المعمارية

شهد عمل المنظمة زيادة كبيرة في التعقيد خلال السنوات القليلة الماضية ، مما أدى الى زيادة الطلب على أماكن عمل اضافية لاستيعاب عدد الموظفين المتزايد أيضا . وفي سنة ١٩٩٨ ، شغل موظفو الأمانة مكاتب تقع في عشرة مبان مختلفة تبعد مسافات متفاوتة عن مبنى المقر الرئيسي . ولما أقرت الدول الأعضاء المشكلة الناجمة عن ذلك الوضع والإسقاطات التي تدل على زيادة عدد الموظفين في المستقبل ، فانها وافقت ، في سنة ١٩٩٨ ، على تشييد مبنى جديد للمكاتب لاتاحة ٥٠٠ مكان عمل جديد على الأقل ومركز جديد للمؤتمرات يستوعب ٦٠٠ مندوب وموقف اضافي للسيارات . وسيشيد المبنى الجديد على قطعة الأرض الحالية وقطعة الأرض المحاذية لمبنى الويبو والتي اشترتها المنظمة

في يونيه/حزيران . ومن المرتقب أن يكتمل تشييد المبنى الجديد مع نهاية سنة ٢٠٠٢ . وتمت الموافقة على تخصيص مبلغ ٨٢٥ مليون فرنك سويسري من صندوق الويبو الاحتياطي الخاص .

وأطلقت الويبو مسابقة دولية للهندسة المعمارية بشأن ذلك المشروع في شهر نوفمبر/تشرين الثاني . ومن المقرر أن يوصل ذلك المبنى بمبنى الويبو وأن توسع الطوابق الدنيا من مبنى الويبو وتعاد هيكلتها . ومن العناصر الرئيسية في التصميم الأخذ بأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجات الأمانة وادماج المبنى الجديد قلبا وقالبا مع مباني الويبو الحالية .

ووافقت الدول الأعضاء أيضا على تخصيص مبلغ ٤ر٣٠ مليون فرنك سويسري لتجديد المبنى الحالي للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتحديثه وتوسيعه . ومن المرتقب أن تبدأ الأشغال في ذلك المبنى في نهاية سنة ١٩٩٩ بعد أن تخليه منظمة الأرصاد .

الأعضاء الجدد وحالات الانضمام الجديدة

شهدت سنة ١٩٩٨ زيادة هائلة في عدد حالات الانضمام الى معاهدات الويبو أو التصديق عليها إذ بلغت ٨٣ حالة في تلك السنة بعدما كانت ٦٠ حالة في السنة التي قبلها . ويبلغ عدد الأعضاء في الويبو اليوم ١٧١ بلدا . وتبين الأعداد التالية البلدان التي صدقت مؤخرا على المعاهدات النافذة المعنية أو انضمت إليها ويلي كلا من تلك الأعداد مجموع الدول الأطراف في المعاهدة المعنية في نهاية سنة ١٩٩٨ ، مبينا بين قوسين .

- اتفاقية الويبو : ٦ (١٧١)
- اتفاقية باريس بشأن حماية الملكية الصناعية : ٨ (١٥١)
- معاهدة التعاون بشأن البراءات : ٦ (١٠٠)
- اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات : ٤ (٥١)
- بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات : ١٤ (٣٦)
- معاهدة قانون العلامات : ١١ (٢٢)
- اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات : ٦ (٥٨)
- اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية : ٥ (٣٥)
- اتفاق استراسبرغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات : ٤ (٤٣)
- اتفاق فيينا الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات : ٢ (١٣)
- معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بايداع الكائنات الدقيقة لأغراض الاجراءات الخاصة بالبراءات : ٤ (٤٥)

- معاهدة نيروبي بشأن حماية الرمز الأولمبي : ٢ (٣٩)
- اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية : ٦ (١٣٣)
- اتفاقية روما الدولية بشأن حماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الاذاعة : ٣ (٥٨)
- اتفاقية جنيف بشأن حماية منتجي الفونوغرامات من استنساخ فونوغراماتهم دون تصريح : ٢ (٥٧)

موارد الويبو

يوضع برنامج الويبو وميزانيته لفترة تدوم سنتين وبالفرنكات السويسرية . والمصادر الرئيسية ليرادات الأمانة في ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ هي الرسوم التي يسددها المنتفعون بخدمات التسجيل الدولي من القطاع الخاص ، والاشتراكات التي تسدها حكومات الدول الأعضاء . وفي سنة ١٩٩٨ ، حققت الويبو نحو ٨٤% من مجموع إيراداتها من رسوم أنظمة الحماية العالمية المذكورة ، وحوالي ١٠% من اشتراكات الدول الأعضاء ، و ٦% من مبيعات مطبوعات المنظمة وعائد الفوائد بصفة عامة .

الاشتراكات

تقوم اشتراكات الدول الأعضاء على نظام فئات الاشتراكات . ويبلغ عدد تلك الفئات ١٤ فئة . ولكل فئة مبلغ محدد للاشتراك خلال فترة السنتين المعنية . وكل دولة عضو تسدد المبلغ المحدد لفئة الاشتراكات التي تنتمي إليها . وللدولة أن تختار الفئة التي تنتمي إليها (وتختار بالتالي مبلغ الاشتراك الذي ستسده) . وهناك ثلاث فئات خاصة بالبلدان النامية . ولتلك البلدان أن تختار فئة أخرى . ولكل الدول الحقوق ذاتها وعليها الواجبات ذاتها أي كانت فئة الاشتراكات التي تنتمي إليها .

وتفاوتت مبالغ الاشتراكات السنوية المستحقة عن سنة ١٩٩٨ في كل فئات الاشتراكات بين حوالي ٨٠٠ فرنك سويسري كـمبلغ أدنى وحوالي ٤ر١ مليون فرنك سويسري كـمبلغ أعلى .

إيرادات الويبو ونفقاتها في سنة ١٩٩٨

شملت إيرادات الويبو ونفقاتها في سنة ١٩٩٨ العناصر الرئيسية التالية (الحسابات مؤقتة ولم تتم مراجعتها)

(بآلاف الفرنكات السويسرية)

الإيرادات

٢١ ٦٤٨

الاشتراكات المحصلة من الدول الأعضاء

الرسوم المحصلة من المنتفعين بأنظمة التسجيل :

١٤٧ ٠١٢	نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات
٢٢ ٨٠٥	نظام مدريد
٤ ٧٣٣	نظام لاهاي
٤٩	نظام لشبونة

المجموع الفرعي (الرسوم) ١٧٤ ٥٩٩

المطبوعات ٥ ٥٦٦

منشورات ٦ ٢٠٠

المجموع ٢٠٨ ٠١٣

النفقات

الموظفون ١٠٠ ٧١٩

منشورات ٥٦ ٤٣٤

المجموع ١٥٧ ١٥٣

الدول الأعضاء

العضوية في الويبو مفتوحة للدول فقط .

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ ، كانت الدول التالية أعضاء في الويبو :

الاتحاد الروسي وأثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن وأرمينيا وأريتريا وأسبانيا وأستراليا
واستونيا وإسرائيل وإكوادور وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وأندورا وأندونيسيا
وأنغولا وأوروغواي وأوزبكستان وأوغندا وأوكرانيا وإيرلندا وإيسلندا وإيطاليا

وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وباكستان والبحرين والبرازيل وبربادوس والبرتغال وبروني دار
السلام وبلجيكا وبلغاريا وبنغلاديش وبنما وبنن وبوتان وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي
والبوسنة والهرسك وبولندا وبوليفيا وبيرو وبيلاروس

وتركمانستان وتايلند وتركيا وترينيداد وتوباغو وتشاد وتوغو وتونس

وجامايكا والجزائر وجزر البهاما والجمهورية العربية الليبية وجمهورية أفريقيا الوسطى
والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية
مولدوفا وجنوب أفريقيا وجورجيا

والدانمرك ودومينيكا

والرأس الأخضر ورواندا ورومانيا

وزامبيا وزمبابوي

وساموا وسان تومي وبرينسيبي وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفس وسانت
لوسيا وسان مارينو وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا وسنغافورة والسنغال وسوازيلند
والسودان وسورينام والسويد وسويسرا وسيراليون

وشيلي

والصومال والصين

وطاجيكستان

والعراق وعمان

وغابون وغامبيا وغانا وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وغينيا وغينيا الاستوائية وغينيا-بيساو

وفرنسا والفلبين وفنزويلا وفنلندا وفيجي وفييت نام

وقبرص وقطر وقيرغيزستان

وكازاخستان والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا وكمبوديا وكندا وكوبا وكوت ديفوار
وكوستاريكا وكولومبيا والكويت والكونغو وكينيا
ولاتفيا ولاوس ولبنان ولكسمبرغ وليبيريا وليتوانيا وليختنشتاين وليسوتو
ومالطة ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك وملاوي والمملكة العربية السعودية
والمملكة المتحدة ومنغوليا وموريتانيا وموريشيوس وموزامبيق وموناكو
وناميبيا والنرويج والنمسا ونيبال والنيجر ونيجيريا ونيكاراغوا ونيوزيلندا
وهايتي والهند وهندوراس وبنغاليا وهولندا
والولايات المتحدة الأمريكية
واليابان واليمن ويوغوسلافيا واليونان (١٧١)